باب النون

ـ **نَار**: هي في المنام بشارة وإنذار، وحرب وعذاب، وسلطان وحبس، وخسارة وذنوب وبركة. فمن رأى ناراً ولها شرر ولهب تحرق الأشجار، ولها صوت وجلبة فإنها فتنة يهلك فيها عالم من الناس على قدر ما أحرقت. وإن رأى ناراً في قلبه فذلك حب غالب، وقهر من هجر محبوبه أو غيره. وإن رأى نارين وكل منهما تهب من الأخرى، وتهم بمداخلها فإنهما عسكران، وقد برز كل منهما إلى صاحبه، وأيهما كان حطبها أكثر كانت أكثر عدداً وأقوى بأساً، وأيهما كانت الريح معها كانت الغلبة لها، وأيهما كانت أسود وأظلم كان أهلها أردأ عقداً وأفسد مقصداً، وإن تساويا في لونهما ولم يحرقا شيئاً، فإنهما فتنتان في محلة، وأيتهما كان الماء قريباً منها كان أذعن بأساً، وإن فاض الماء عليها فطفأها هلك المضاف إليها الماء بنصر الله تعالى، وكذا إذا نزل عليهما المطر، وقد يكون ذلك الماء كميناً يخرج إلى المضاف إلى النار التي فاض الماء عليها، فتخمد ناره ويهلك جنده. ومن رأى من الولاة أنه يوقد ناراً وهي تطفأ، فإنه يعزل وتخمد ناره. ومن رأى شعلة نار على بابه من غير دخان، فإنه تدلّ على الحج والشغل في الدار زواج. والنار في الأصابع تدلّ على ظلم الكتبة. والنار في الفم غم ودخول المطبع. إلى نار الآخرة حبه في دنياه. ومن رأى ناراً وقعت في بلدة أو في محلة أو في دار لها لهب ولسان وهي تأكل كل ما أتت عليه، ولها صوت هائل، فإنها حرب أو طاعون، أو برسام أو جدري، أو موت يقع هناك. وإن لم يكن لها لهب ولا صوت ولا لسان فهي أمراض وأحداث تقع هناك. وإن رأى أنها نزلت من السماء فهي أشهد عليهم، وإن لم يرها أكلت شيئاً فهي منازعة شديدة تكون باللسان من غير ضرر. وإن رأى أنها صعدت من موضع إلى السماء، فإن أهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصي، وافتروا بهتاناً عظيماً ومن رأى أنه أجج ناراً ليصطلي عليها هو أو غيره، فإنه يهيج أمراً ينتفع به ويسد به فقره، وإن شوى عليها لحماً، فإنه يثير أمراً فيه غيبة الناس، أو ينالهم بلسانه. وإن أكل من ذلك الشواء، فإنه ينال رزقاً وحزناً ثقيلاً، وإن كان يطبخ بالنار قدراً فيها طعام، فإنه يبرأ من أمر يصيب به منفعة من قيم بيت. ومن رأى ناراً أحرقت بعض ثيابه، أو بعض أعضائه، فإنه يصيب مصيبة فيما ينسب إليه ذلك الثوب أو العضو. ومن رأى أنه اقتبس ناراً فإنه يصيب مالاً حراماً من سلطان. ومن رأى أنه أصابه وهج نار فإنه يقع في ألسنة الناس ويغتابونه. والنار النافعة المضيئة أمن للخائف، وقرب من السلطان. ومن رأى أنه أوقد ناراً على باب السلطان، فإنه ينال

ملكاً عظيماً وقوةً. ومن رأى ناراً أخرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة. ومن رأى أن شعاع ناره أضاء من المشرق إلى المغرب، فإنه علم يذكر به في المشرق والمغرب. ومن رأى أن النار وقعت في بيته أصاب خصباً. ومن رأى ناراً سطعت من رأسه أو خرجت من بيته ولها نور وشعاع، وكانت امرأته حبلى ولدت غلاماً يسود به، ويكون له نبأ أعظم أو يرى من امرأته سروراً. ومن رأى أنه يشعل ناراً في رأس جبل، فإنه يتقرب إلى الله تعالى، أو تقضي جميع حوائجه، وإن كان غائباً رجع إلى وطنه سالماً. ومن اشتعلت في داره أو بيته نار خرب بيته. ومن رأى في تنوره ناراً موقدة وكان متزوجاً حملت امرأته. ومن رأى أن عنده ناراً في تنور أو فرن أو كانون ونحو ذلك من الأماكن التي توقد فيها، فإنها غنى ومنفعة يناله، سيما إن كانت معيشته من أجل النار، سيما إن كان ذلك في الشتاء. وإن رأى ناره خمدت أو طفئت، أو صارت رماداً، أو أطفأها ماء أو مطراً، فإنه يفتقر أو يتعطل عن عمله أو صناعته. وإن رأى النار تتكلم في جرة أو قربة أو وعاء من سائر الأوعية الدالة على الذكور والإناث أصاب المنسوب إلى ذلك الوعاء صرع من الجن، ومداخلة حتى ينطق على لسانه. والنار إذا كانت مؤذية دلّت على السلطان الجائر، وإن انتفع الناس بها دلّت على السلطان العادل. ومن حمل جمراً فتبدد منه، فإنه لا ينهض بمصلحته ولا بمصلحة غيره، وتدلّ النار في الشتاء على الفاكهة لقولهم: النار فاكهة الشتاء. وأكل النار يدلّ على الأكل والشرب في الأواني المحرمة كالذهب والفضة، وربما دلّ ذلك على الفقر والسؤال. وربما دلّ وهج النار على وهجة في اليقظة في الفؤاد لفوت أو موت. وربما دلّ ذلك على الأمراض بالحمى. وربما دلّت النار على عابدها وكذلك النور والظلمة.

ـ **نارِيج**: هو في المنام شر كله أو فتنة. ومن رأى جماعة يتزاحمون بالناريج، فإنهم يقتتلون وإنما أخذ ذلك من اسمه ولونه وحموضته. والناريج تدلّ رؤيته على حلول ما يوجب الهرب، وطلب النجاة؛ لأن من رأى ناريج. ربما دلّت رؤيته على المحبة والهيام. وكثرة الناريج في البيت تدلّ على اشتعال النار فيه.

ـ **نَاسِج**: تدلّ رؤيته في المنام على التعب والنصب بسبب نقل الكلام. وربما دلّت رؤيته على البذر للزرع، والتبذير للمحصول، والنكاح والنسل.

ـ **نَاطِفِي**: هو في المنام رجل شرير ينم بين الناس، ويوقع الشحناء والجدال ليتخذ لنفسه سوقاً ومنفعة.

ـ **نَاطُور**: هو في المنام رجل من الولاة ذو مال. فإن نظر على شجرة اجوز فإنه يلي على قوم من الأعاجم، وإن نظر على زجاج ولي على أمور النساء.

ـ **نَاعُورة**: هي في المنام خادم يحفظ أموال الناس في السر. والنواعير والدواليب تفسر على دوران التجارة، وانتقال الأحوال.

ـ **نَاقَة**: هي في المنام امرأة. فإن كانت من البخت فهي أعجمية، وإن كانت غيرها فهي امرأة عربية. ومن حلب الناقة تزوج امرأة صالحة، وإن كان متزوجاً رزق ولد ذكراً. ومن حلب النوق ولي ولاية يجمع فيها الزكاة ولحم النوق يدلّ على وفاء النذر، أو على مصيبة، أو على مرض أو رزق. وركوب الناقة نكاح امرأة وإن ركبها مقلوباً أتى امرأة في دبرها. ومن ماتت ناقته

ماتت امرأته، ويبطل سفره. وربما كانت الناقة امرأة كثيرة الخصام لكثرة صياحها. ومن رأى ناقة دخلت مدينة فإنها فتنة لقوله تعالى: ﴿إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم﴾[1]. ومن عقر الناقة ندم على أمر فعله ونال مصيبة. وربما دلّت الناقة على العام المقبل، فإن كان معها فصيلتها دلّت على ظهور آية وفتنة عامة. وإن ذبحت دلّ على الهموم والأنكاد والفناء، أو سيف يعم أكثر الناس. ومن اشترى ناقة وكان فقيراً ربما اشترى مصباحا وربما نال منزلة وحظاً فيما يساق إليه. والناقة في المنام شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد مال النساء. والناقة الراحلة والهودج والقبة والمحفة، فكل ذلك نساء. ومن رأى ناقة تدر لبناً في الجامع أو في سماط أو في الرحبة فإنها سنة مخصبة.

ــ **نَاقُوس**: هو في المنام سمسار أو زوجته ذات أولاد أو مؤذن. وربما دلّ على الشهرة والفضيحة. ومن رأى أنه يضرب بالناقوس، فإنه يفش بين الناس خبراً باطلاً. والناقوس يدلّ على مصاحبة رجل ليس فيه خير. والناقوس رجل كذاب منافق. فمن رأى أنه يضرب بالناقوس في بيعة فإنه يحلف على بيعه وشرائه وتجارته. لأن البيعة البيع. وضرب الناقوس اليمين الكاذبة.

ــ **نَامُوس**: من رآه في المنام نال مالاً وذلك لخروج الدم.

ــ **نَاوُوس**: هو في المنام إذا كان فيه ميت بيت مال حرام، وإن كان خالياً من الميت فهو بيت سوء، أو رجل سوء يأوي إليه قوم سوء.

---

(١) سورة القمر، الآية: ٢٧.

ــ **نَبَّاش**: هو في المنام تدلّ رؤيته على نبش ما اندس من الكلام، أو كشف الأسرار، وقطع الطريق، واكتساب الحرام. والنباش يدلّ على الدخول في الأمور الباحث عن المستورات، والأمور المخفيات من العلوم والكنوز وقد يدلّ على مداخلة بيوت أهل الكفر والبدع. ومن رأى أنه ينبش القبور ولا يخرج الموتى يفرج عنه كربه وتأتيه بشارات. ومن رأى أنه يحدث الميت في حوائجه قضيت له حوائجه، ونال مأموله. وربما دلّ النباش على القواد، كما أن القواد يدلّ على النباش. وقد يكون من أبناء الدنيا يطلب غرور الدنيا ونضارتهم.

ــ **نَبَّال**: هو الذي يصنع النبل تدلّ رؤيته في المنام على المكايد والاحتيال، والدسائس بسبب المال والروح.

ــ **نَبَتَ الْحَشِيْشُ عَلَى الْبَطْن**: هو في المنام يدلّ على الموت. ومن رأى أن الحشيش قد نبت على سائر بدنه ولم يغط جسمه ولم يضره، فإنه ينال خصباً في ذلك العام. وإن غطى سمعه وبصره كان دليلاً على نقص في دينه، وكذلك الريش إذا نبت على جسده، فإنه ينال مالاً أو لباساً من الصوف، ربما حصل له سفر. ونبات الحشيش على الجسم استفادة غنى. وإن نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه، وإلا أن يكون مريضاً فيدلّ على موته.

ــ **نَبَش**: هو في المنام يدلّ على نفاذ الأمور والإحكام لأربابها، إلا أن ينبش ما يؤكل أو ما فيه نفع، فإنه يسيء التدبير فيما يعلمه الله تعالى أو يرزقه الله من المال. ومن رأى أنه نبش عن قبر ميت معروف، فإنه يطلب طريقة ذلك

الميت في الدنيا، إن كان عالماً وذا مال. وينال منه بقدر ذلك. ونبش قبر كافر أو ذي بدعة، أو أحداً من أهل الذمة تبع مذهب أهل الضلالة، أو عالج مالاً حراماً بالمكر والخديعة. وإن أفضى النبش إلى جيفة منتة، أو حمأة، أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل على الفساد.

ـ **نَبَق**: هو في المنام رزق من قبل العراق. وقيل: عين الدارهم والدنانير الحلال. والنبق محمود بإجماع المعبرين لشرف شجرته، ورطبه أقوى من يابسه، ولا تضر صفرته. وهو لأصحاب الدين زيادة في الدين وهو صلاح. وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه، ولمن يصلح للوكالة أو أن يوصي إليه تقلد ذلك. والنبق بقاء لما هو فيه اليقظة، فإن كان الرائي في شدة ورأى النبق في غير زمانه دلّ على مكثه فيه إلى زمانه، وكذلك إن كان في خير.

ـ **نَبِيّ**: من الأنبياء عليهم السلام من رآه في المنام دلّت على الولد لإشفاقه عليه من نار الدنيا والآخرة. ويدلّ على الأستاذ لتأديبه، وعلى المؤدب لما يعلمه من كتاب الله تعالى. فإن الأنبياء عليهم السلام رؤيتهم تدلّ على الملوك؛ لأنهم ملوك الدنيا والآخرة، وعلى العلماء لعلمهم بالله تعالى وقربهم منه، وعملهم بما شرعه من صلاة وزكاة وتوحيد وعبادة الله تعالى، وعلى ولاة الأمور كالحكام والخطباء والأئمة المحتسبين، أو المؤدبين؛ لأنهم الداعون إلى الله تعالى. وكل نبي يراه الإنسان في صفة حسنة كان دليلاً على حسن متابعة قومه له، أو تجديد أمر صالح يظهر من جهتهم. فإن رؤي النبي في صفة حسنة كان ما يظهر من جهة أمته خيراً، وإن كان في صفة غير لائقة كان ما يظهر من أمته تعدياً ومخالفة لما كان يأمرهم به، أو يزجرهم عنه كأمة موسى وهم اليهود، وأمة عيسى وهم النصارى على الفريقين، وإلا فإنهم كلهم أمة محمد ﷺ. وقد انقرضت أمة موسى وعيسى عليهما السلام، بانتساخ شرعهما اليوم. ومن ادعى النبوة في المنام ظهر منه نبأ على قدره فإن كان أهلاً للملك ملك أو القضاء أو التدريس، خصوصاً إن أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر، وإلا نزلت به آفة من ولي أمر بسبب باطل يدعيه، أو بدعة يحدثها. إن رأى أنه نبي، فإنه يموت شهيداً، أو يقتر في زرقه، ويرزق الصبر والاحتساب على المصائب، ويصير بعده إلى الظفر والكفاية. وإن رأى أنه يعمل بعض أعمال النبيين من العبادة، والبر فهو دليل على صحة دينه وحسن يقينه. وإن رأى أنه صار نبياً من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتصيبه شدائد الدنيا وهمومها بقدر حالة ذلك النبي بين الأنبياء عليهم السلام، ثم ينجو بلطف الله تعالى وكرمه ولا يخذل. وإن رأى نبياً من الأنبياء وهو مفلس أو طالب حاجة يسر الله تعالى أمره، وقضيت حاجته ببركة ذلك النبي ﷺ. ورؤية الأنبياء عليهم السلام وعلى ضربين إما أن يرى نبياً على حاله وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه، أو يراه متغير الحال عابس الوجه، فذلك يدلّ على سوء حال الرائي على شدة تصيبه ثم يفرج الله تعالى عنه.

ـ **نَبِيْذُ الثَّمَرِ والزَّبِيبِ غَيْرِ الْمُسَكِّرِ**: يدلّ في المنام على الهم والنكد. وربما دلّ على ضنك العيش والفاقة ونبيذ الثمر صرفه مال فمن رأى أنه يشرب نبيذ الثمر، فإنه يغم مالاً. ومن رأى أن يشرب نبيذ وكان يصلح للسلطنة فإنه

يجيء إليه، وإن لم يصلح افتضى نسبه إليه. والنبيذ مال حلال فيه كد ونصب. ومن رأى أنه شرب نبيذاً وغيره ومما يسكر. فإنه مال يكون بتعب، وكلام وعلاج.

ـ **نَثْرُ الْجَوَاهِرِ وَالْيَوَاقِيْت**: في المنام إن لم يلتقطها أحد دلّ على كساد العلم، وعدم الربح، وإن التقطها من هو أهل لذلك دلّ على وضعه الأشياء في محلها ونفع الناس به.

ـ **نَجَّاب**: هو في المنام يعبر بالمرأة القابلة، وكذلك القابلة يعبر بالنجاب الذي يخبر بفتح الحصون وما فيها.

ـ **نَجَاةٍ مِنْ شِدَّة**: في المنام دالة على نتائج الأعمال الصالحة، كصيام أو صدقة.

ـ **نَجَّاد**: هو في المنام تدلّ رؤيته على المطرب الخارج المعجب بنفسه. ربما دلّت رؤيته على الأنجاد للمستنجد والراحة بعد التعب. والنجاد مؤدب الرجال وهاديهم إلى الصواب. والنجاد رجل يعامل قوماً منافقين، ويأخذ منهم أموالاً بالمكر.

ـ **نَجَّار**: هو في المنام رجل مؤدب يؤدب الناس؛ لأن النجار يصلح الخشب ويقومها وينحتها، وكذلك يقهر المؤدب رجالاً في دينهم فساد، فهو يزينهم ويؤدبهم ويعلمهم الخير والأدب مثل المؤدب للصبيان. والنجار تدلّ رؤيته على ردع المنافقين، وإلزامهم بما يجب. ونجار المراكب سفر. ونجار السواقي فوائد وأرباح من العقارات، ونجار الطواحين شرور وخصومات. ونجار الأقفال والأبواب أزواج وأولاد. ونجار المحاريث حرث وزراعة.

ـ **نَجَاسَة**: من رأى في المنام إن به نجاسة، وكان عنده وديعة وأمانة أو شهادة، أو عليه دين أو غير ذلك مما إذا لم يردها كان آثماً. فإن غسل تلك النجاسة، فإنه يخرج من ذلك أمانته، وإن لم يتوضأ ولكنه استنجي وغسل النجاسة، فإنه يخرج من إثم أو يبقى الدين عليه، ويسعي في قضاء حاجته وأداء دينه وأمانته، أورد وديعته، ويكون الدين والأمانة عنده باقيين من غير إثم.

ـ **نَجْم**: سبق ذكره في حرف الكاف في الكواكب.

ـ **نُحَاتِ الْخَشَب**: هو في المنام يعامل رجالاً منافقين، ويأخذ منهم أموالاً بالخديعة.

ـ **نُحَاس**: من رآه في المنام، فإنه إصابة مال من قبل اليهود والنصارى. ومن رأى في يده شيئاً منه فليحذر أناساً يعادونه. ومن رأى نحاساً فإنه يرمي بكذب وبهتان ويشتم.

ـ **نَحَّال**: هو صاحب نحل العسل تدلّ رؤيته على المحاربة واقتطاع الأموال، والحصار، والتعب ولبس السلاح.

ـ **نَحْل**: هو في المنام خصب وغنى لمن اقتناه مع خطر. ومن رأى كوارة النحل واستخرج عسلاً نال مالاً حلالاً. وإن أخذ العسل ولم يترك للنحل شيئا، فإنه يجور على قوم، وإن ترك لها شيئاً، فإنه يعدل وإن كان والياً أو طالب حق. ومن رأى النحل يقع على رأسه نال رياسة. وإن رأى ذلك ملك نال ملكاً، وكذلك إذا حل بيده النحل، وهو للفلاحين دليل خير وخصب،

وللجندي وغيره دليل خصومة. ويدلّ على العسكر والجند؛ لأنه يتبع أسيراً له كما يتبع لجند أميره. ومن قتل النحل قهر عدواً. وإن رأى أن النحل اجتمع عليه ولدغه، فإنهم يتعاونو ويصيبه منهم أذى. وإن قتل النحل، فإنه ينفيهم عن تلك الكورة. وإن رأى النحل في بلدة هاجرة هجم على تلك البلدة جند لا خير فيهم. والنحل يدلّ على ضرب بسبب حمته، وعلى مرض بسبب العسل والشمع. ورؤية النحل تدلّ على نيل رياسة، وإصابة منفعة ويدلّ على أهل البادية وعلى جيش الإسلام. كما يدلّ الجراد على جيش الكفر أو الخوارج، وكذلك الزنابير. وربما دلّ النحل على أرباب الكشف والاطلاع.

ــ **نَحْو**: هو في المنام دال على حسن الفعل وسببه على قدر ما يتوجه إليه في المنام.

ــ **نَحْوِي**: تدلّ رؤيته في المنام على زخرفة الكلام وتحسينه. وربما دلّت رؤية النحوي على الشر والضرب. والتقول والافتعال. ومن صار في المنام نحوياً فإن كان ممن يزيف الكلام التزم الصدق وعرف به، وإن كان كافراً أسلم، أو عاصياً تاب إلى الله تعالى. وإن كان تأتاء وهو الذي يسقط بعض الحروف، أو أخرس وهو الأبكم. ورأى في المنام أنه صار نحوياً أو مستقيم الكلام دلّ على غناه بعد فقره، وعلى سلامته من مرضه، وعلى الخلاص من شدته.

ــ **نِحْي**: هو رزق السمن والعسل. وهو في المنام رجل معه علم كثير يعلمه الناس ولا يعمل به.

ــ **نُخَاس**: الدواب أي سمسارها يدلّ في المنام على رجل يؤثر إشراف الناس على دنياه. ويدلّ على والي والمماليك صاحب أخ الخير والشر. وربما دلّ نخاس الدواب على صد البر. ونخاس الرقيق على صياد البحر؛ لأن كلا منهما يمر على يديه أصناف الحيوان فإن السمك يدلّ على الجواري في بعض الوجوه.

ــ **نَخَّال**: هو بائع النخالة تدلّ رؤيته في المنام على الأمين على أموال الصدقات، وأوساخ الناس.

ــ **نَخَّالُ الدَقِيْق**: تدلّ رؤيته في المنام على الحاكم، والفارق بين الحق والباطل.

ــ **نَخْل**: هو في المنام رجل عالم أو ولد، فإنه يتولى على رجال بقدر ذلك. وإن كان تاجراً ازدادت تجارته. وإن كان من أهل الأسواق نال مكاسباً. والنخلة اليابسة رجل منافق. والنخلة عمة الإنسان والنخيل نساء من العرب. ومن رأى نواة صارت نخلة، فإن صبياً عالماً، أو رجلاً ضعيفاً يصير رفيعاً. وقيل: النخل يدلّ على طول العمر وأولاده. والنخلة زوجة أو دار، أو أرض أو ملك، أو سنة أو كسوة، أو مال أو ولد أو عالم. وإن رأى أنه صرم نخلة فإن الأمر الذي هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر، أو أمر مكروه ينصر.

ــ **نِدَاء**: هو في المنام معصية لم سمعه قال تعالى: ﴿أولئك ينادون من مكان بعيد﴾[1]. وإن رأى أنه نودي عليه، فإنه يصحب الأرذلين. ومن نودي من شاطىء الوادي، فإنه ينال ولاية عظيمة.

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

ــ **نَدَّاف**: هو في المنام رجل صاحب خصومات تجري على يده أموال. فمن رأى أنه ينـدف فإنـه يدخـل في خصومـة فإن لم يحسن الندف غلب عليه خصمه وذهبت أيامه.

ــ **نَـدَى**: هـو في المنـام يـدلّ على بشارة، وكذلك لفظ الوابل والطل.

ــ **نَرْجِس**: هو في المنام امرأة. فمن رأى على رأسه إكليلاً من النرجس تزوج بامرأة لا تدوم صحبتها. والنرجس النابت في البساتين ولد باق، وإن رأه مقطوعاً مات الولد. وقيل: من رأى النـرجس نال سـروراً. وقيل: النـرجس مال من ذهب وفضة، وصفرته دنانيـر، وبياضـه دراهم. والمرأة إذا رأت على رأسها إكليـلاً من النرجس تزوجت بزوج لا يدوم، وإن كان لهـا زوج فإنـه يطلقها أو يموت عنها. والنرجس تدلّ رؤيته على العمر الطويل، والانحناء وشيب الرأس.

ــ **نَرْد**: هو في المنام سمـو ورفعة وعز وجاه؛ لأنه من ملاعب ذوي الأقدار. وربما دلّ على ما يرتكبه في اليقظة من استهزاء أو مخالفة. وقد يدلّ على عشرة الفساق. ومن لعب بالنرد، فإنه يخوض معصية لا يدري أيفتضح فيها أم لا. وإن لعب به وقدم أو أخر، فإنه يظهر هناك قتلى في غلبة وجور. والغالب هو الـظافر. ومن رأى أنـه يلعب بالنرد فإنه يدلّ على خصومة وشريكين له مع غيره يطلب فيه الغلبة بسبب الرزق.

ــ **نَزْعُ الْمَوت**: هو في المنام منازعة في الدين، أو شك في القرآن. وربما دلّ النزع على تجهيز المسافر، وزواج الأعزب، والنقلة من دار إلى دار، ومن حرفة إلى غيرها. وربمـا دلّ على قضـاء الدين، واستيقـاء الحقوق، وطـلاق الأزواج ومن رأى أنه في غمرة الموت من نزع أو سياق، فإنـه يكون ظـالماً لنفسـه أو لغيره قـال تعالـى: ﴿ولو تـرى إذ الظالمـون في غمرات الموت﴾[1].

ــ **نُزُول**: هو في المنام من العلو إلى الأسفل مفارقة الإنسان ما كان عليه من منصب، أو زوجة، أو دين أو اعتقاد. ومن رأى أنه نزل من تل أو مركوب أو قبراً أو مكان مرتفع عسر عليه الأمر الذي هو طالبه على مقداره.

ــ **نِسَاء**: رؤيتهن في المنام تدلّ على زينة الدنيـا. فمن رآهن أقبلن عليه أقبلت عليـه الدنيا، أو من أدبرن عنه افتقر. ومن رأى أنه قعد مـع النساء راضيـاً مطمئنـاً، فإنـه يكسل لقـولـه تعالـى: ﴿رضوا بأن يكونوا مع الخوالف﴾[2]. وهن النساء.

ــ **نَسَّـاج**: هو في المنـام رجل كثيـر الأسفار، وكثير الكد في عمله يسعى في الطلب وبحث على العمل كالمجاهد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب. وربمـا دلّ على الذي يبني الحيـطان أو على الناسـج والحراث، وقـد يدلّ منسجه على ما في الإنسان من مرض أو هم، أو سفر أو خصومة، أو امرأة كتابية. فمن قطع منسجه فرغ من همه وسفره وما يعالجه، وإلا بقي منه قدر ما بقي من تمامه في النول. والمرأة الناسجة دالة على ما دل النساج عليه. فإن رآها رجل أعـزب تزوج امرأة حرة، وإن رأتها امرأة عزباء تزوجت رجلاً من غير نسبتها.

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩٣.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٨٧.

ــ **نَسْج**: هو في المنام دال على طي العمر، أو انقراض أكثر أيامه. وربما دلّ على توسط الحال، أو قبض الدنيا وبسطها. وإن رأى أنه ينسج ثوباً، فإنه يسافر سفراً. وإن رأى أنه يسدي، فإنه عزم على سفر. وإن رأى أنه نسجه ثم قطعه، فإن الأمر الذي طلبه قد بلغ وانقطع. فإن كان في حبس فرج عنه، وإن كان في خصومة صالح. ونسج الثوب من قطن أو صوف، أو من عزى، أو شعر، أو إبريسم أو غير ذلك سواء، وإن رأى ثوباً مطوياً فإنه يسافر. وإن نشر ثوباً فإنه يقدم له غائب. وإن استنتج ثوباً من مرع عزى، فإنه أمر خادم.

ــ **نِسْر**: هو في المنام ملك الطيور وأرفعها طيراناً، وأطولها عمراً. وإن رأى نسراً نازعه، فإن سلطاناً يغضب عليه، ويوكل به رجلاً ظالماً، لأن سليمان عليه السلام وكل النسر على الطيور فكانت تخافه. وإن رأى أنه ملك نسراً مطاوعاً أصاب ملكاً عظيماً، وشرفاً وعزاً، ويتمكن من ملك أو سلطان عظيم. وإن رأى ذلك نهاراً فإنه يمرض، وإن خدشه طال مرضه. والنسر يفسر بأكبر الملوك، وإن رأى نسراً حمله وطار به فإن طار به عرضاً، فإنه يسافر سفراً في سلطان ورفعة. وإن طار به صاعداً نحو السماء مات في سفره. والنسر يدلّ على طول العمر. ويدلّ على المال الجزيل والحرب. وربما دلّت رؤيته على البدعة والضلالة عن الهدى لقوله تعالى: ﴿ولا يغوث ويعوق ونسراً وقد أضلوا كثيراً﴾[1]. وربما دلّ النسر على العيال. ومن رأى أنه هوى به نسر من السماء إلى الأرض فإنه لا يتم له أمره، ويزول عنه سلطانه وملكه.

ــ **نَسْنَاس**: هو في المنام رجل قليل العقل مهلك نفسه بفعله، ويسقط من أعين الناس. والنسناس تدلّ رؤيته على التحبب إلى الناس بطيب الأخلاق، والتملق إليهم لما يجر من النفع. ويدلّ على الذهول والنسيان.

ــ **نُشَاب**: هو في المنام رجل رباه غير أبيه ومن رأى بيده نشاباً أتاه خبر سار. والنشاب قول الحق، والرد على من لا يطيع الله تعالى، فإن أصاب نفذ أمره. وقيل: وإن أخطأ لم ينفذ. والنشابة القوية الألوية كتاب فيه كلام حق، وإن كانت من قصب فإن ذلك بكلام باطل. وإن كانت النشابة سهماً، فإنه رجل كثير الكلام لسن. ومن رأى نشابة من نصل فإنه يريد رسالة إلى امرأة ولا يصيب رسولاً.

ــ **نَشَابي**: هو في المنام جاسوس يأمر الناس بالنميمة والنشابي تدلّ رؤيته على السفر والهم والنكد والخراب، وقسمة الأموال على الفريضة الشرعية، لأن النشاب يقال فيه سهام.

ــ **نَشَّارُ الْخَشَب**: هو في المنام يعبر بالطحان. والنشارة كالدقيق.

ــ **نُشُورُ النَاس مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ القِيَامَة**: رؤيته في المنام تدلّ على انتشار الناس في السوق لطلب الفوائد، فقوم يربحون، وقوم يخسرون.

ــ **نِصَابُ السَيْفِ أَو السِّكِيْن**: هو في المنام دال على ما تجب فيه الزكاة من إبل أو بقر أو غنم أو ذهب أو فضة.

ــ **نصراني**: هو في المنام نصر. والشيخ عدو يؤمن شره. ومن رأى أنه نصراني،

---

(١) سورة نوح، الآية: ٢٣.

فإنه في بدعة يشابه فيها رأي النصارى. والنصراني رجل له مودة للآية الواردة، والتنصر نصرة لمن له حكومة. والنصرانية تدلّ على رزق أو حريق نار. والنصارى تدلّ على الخنازير لمن رآهم. والنصارى في المنام أعداء في صورة أصدقاء. ومن رأى أنه نصراني وله محاكمة، فإنه ينصر بالباطل.

ــ **نَصْل**: هو في المنام كلام أو فوائد وأرباح من الأسفار. والنصل من الرصاص رسالة في وهن وضعف. ومن صفر متاع الدنيا. ومن ذهب رسالة عن كراهية.

ــ **نَصِيْحَة**: هي في المنام من العدو غش وغرور لقوله تعالى: ﴿وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور﴾[1].

ــ **نَطَّ مِنْ مَكَانٍ إلَى مَكَان**: من خيفة أو سرعة حركة. رؤية ذلك في المنام دليل على الكلام المعلق المزعج، والنطّ من علو إلى الأسفل مفارقة حالة جيدة، والميل إلى حالة رديئة. والنط بسرعة علو درجة الإنسان إن كان صاعداً، وسرعة انحطاط قدره إن كان نازلاً.

ــ **نِطَع**[2]: هو في المنام خادم يخدم امرأة يعلم سرها ويستره من الناس، وهو ذو شرف. والنطع دال على الزوجة أو السرية. وربما دلّ على من يفشي إليه سره كالوالد والوالدة. والنطع دال على الرجل؛ لأنه يعلو على الفراش ويقيه الأدناس. وقد يدلّ على ماله الذي تتمتع فيه المرأة وولدها.

ــ **نَظِم**: هو في المنام دال على العلم أو جمع المال من وجهه، والألفة والمحبة وتقوى الله تعالى.

ــ **نُعَاب**: هو فرخ الغراب في المنام يدلّ على الفاقة والاحتياج، والبعد عن الأهل والأقارب. ومن كان في شيء من ذلك دلّ النعاب على غناه وسد فاقته، وجمع شمله بأهله وأقاربه؛ لأن النعاب أبواه ينفران عنه حين يفقس من بيضته، فيبعث الله تعالى له ما يتغذى به من الذباب إلى أن يطلع له الريش، فإذا طلع عليه تعهداه بالقوات إلى أن يطير.

ــ **نُعَاس**: هو في المنام أمن من الخوف ويدلّ على التوبة للعاصي، والهداية للكافر، ويدلّ على الغنى بعد الفقر. وإن كان الناس في جهد من غلاء، أو عدو رفع الله ذلك عنهم. ونصرهم على العدو.

ــ **نَعَامَة**: هي في المنام امرأة بدوية عربية. والظليم رجل عربي بدوي. وقيل: النعامة نعمة. ومن ركب نعامة ركب خيل البريد. وقيل: ينكح خصياً. والنعامة تدلّ على الأصم؛ لأنها لا تسمع. وقيل: إنها تدلّ على النعي من اسمها. وإن رأى في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته. وإن رأى أنه يحمل نعامة، فإنه يحمل خطيئة. ومن أصاب من بيض النعامة، فإنه يصيب امرأة. ومن أصاب من ريشها أصاب مالاً من رجل بدوي.

ــ **نَعْجَة**: هي في المنام امرأة شريفة غنية كريمة إذا كانت سمينة. ومن أكل لحم نعجة ورث امرأة، وصوفها ولبنها مال. ومن رأى نعجة دخلت منزله نال خصباً في تلك السنة والنعجة

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢١ ــ ٢٢.

(٢) النِطع: البساط.

الحامل خصب ومال يرتجى. ومن صارت نعجته كبشاً، فإن زوجته لا تحمل أبداً. وإن رأى في داره نعجة فإنها سنة مخصبة تأتي عليه. وإن كانت حاملاً فإنه يرجو فيها جمع مال. وإن رأى أن النعجة واثبته فقاتلته، فإن امرأته تمكر به. ومن جامع نعجة، فإنه ينال سنة مخصبة في مكروه من غير وجهها. وولادة النعجة نيل الخصب والرخاء. والنعجة السوداء امرأة عربية، والبيضاء امرأة أعجمية.

ـ **نَعْل**: هو في المنام زوجة وغلام، ودابة وصديق، وشريك وسفر. ومن رأى أنه اشترى نعلاً ولم يمش فيه، فإنه يشتري جارية أو يتزوج امرأة حرة. وإن مشى فيه فإنه يسافر سفراً في بر. وإن رأى أن نعله وقع في ماء وضاع فإن زوجته تموت، فإن وجده أو أخرجه من الماء، فإنها تفيق من مرضها بعد أن تشرف على الهلاك. ومن رأى أنه خلع نعله، فإنه يلي ولاية لقوله تعالى: ﴿اخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى﴾[1]. فنال بعد ذلك الولاية والنصر على فرعون وقومه. ومن رأى نعليه فقدا ربما سرق حماره أو دابته ومن رقع نعله ذم حال زوجته والنعل المشركة بنت. وإن كان النعل من الفضة، فامرأة حرة جميلة. وإن كان من الرصاص فامرأة ذات وهن وضعف. وإن كان من النار فامرأة سليطة. أو من خشب فامرأة منافقة خائنة. وإن كان النعل ذا لون فهي امرأة ذات تخليط. وإن كان من جلود البقر أو من جلود الخيل فهي من العرب. وإن كان من جلود السباع، فامرأة من ظلمة السلاطين. ومن رأى أنه يمشي في نعلين فانخلعت إحداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكه. والنعل الكتانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله تعالى. وقيل: النقل يدلّ على الأخ.

ـ **نَعْنَاع**: هو في المنام يدلّ على النعى من اسمه وسائر البقول هم؛ لأنها لا دسم فيها ولا طلاوة.

ـ **نَفَّاع**: هو في المنام تدلّ رؤيته على الزوجة للأعزب، والفراغ من الأعمال.

ـ **نَفَث**: هو نفخ مع بعض بزاق من الفم يدلّ في المنام على السحر قال تعالى: ﴿ومن شر النفاثات في العقد﴾[1].

ـ **نَفَث**: وهو المداد الأسود. وهو في المنام كرامة ورفعة مع جاه وسرور. فإن تلطخ به قميصه أو لطخه به غيره، فإن اللاطخ يقع فيه ويتغلب عليه بالوقيعة، وينال الملطوخ من ذلك رفعة وثناء حسناً. وربما يصير الملتطخ ثوبه أو برص. وربما يتلطخ ثوبه كما رأى.

ـ **نَفْخُ فِي النَّار**: هو في المنام فتنة. والنفخ في الأرض كشف سر، وإيداع لمن لا يكتمه. والنفخ لأجل الطبيخ يدلّ على تهييج أمر لمنفعة، إذا كان لغير طبيخ ولم يدلّ على الولد، فإنه يدلّ على الهم. والنفخ في الصور ونجاة الصلحاء، وسماع النفخ في الصور حق دال على الأخبار المرجفة، فإن سمع ذلك وحده ربما كانت الأخبار له خاصة. وإن سمع الناس كانت أخبار تقلق الناس لسماعها، وإن سمع النفخة الثانية دلّ على إدرار المعاش، ووجود المخبآت، أو إظهار الأسرار، وشفاء المرضى، أو خلاص المسجونين، أو الاجتماع بالمسافرين.

---

(١) سورة طه، الآية: ١٢.

(١) سورة الفلق، الآية: ٤.

ــ **نَفْط**: قيل: إنه مال حرام. ومن رأى أنه أكل النفط فإنه يصيبه مال من قبل السلطان. ومن رأى أنه صب عليه، فإنه يصيبه نائبة من سلطان. والنفط شرور وأنكاد وحروب.

ــ **نَفَقَة**: هي في المنام على ذوي الأرحام، أو التوسع على ذوي القربى دليل على السعة في المال، وصون العيان، والخلف فيما فرط من مال أو ولد لقوله تعالى: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾[1]. وإن رأى أنه ينفق ماله كرهاً عنه فقد دنا أجله. وربما دلّت النفقة وتوسعتها على النفاق.

ــ **نَفْي مِنَ الأَرْض**: في المنام سجن. فمن رأى أنه نفي من الأرض، فإنه يسجن. والنفي دليل على إثبات حجة النافي. وربما دلّ النفي على قطع اليد.

ــ **نِقَاب**: هو في المنام بنت طويلة العمر. وربما دلّ على التفقه في الدين.

ــ **نَقَّاد**: هو في المنام تدلّ رؤيته على الهداية، واعتزال الأشرار. والنقاد رجل مختار يتجنب كل رديء ويختار كل جيد. فإن كان صاحب دين وعلم، فإنه يختار لنفسها أجود العلم وأشرفه في الدين. وإن كان صاحب دنيا، فإنه يختار لنفسه أشرف الدنيا وأهنأها. وإن كان ذا سلطان فإن يختار أشرف السلطنة وأرفعها.

ــ **نَقَّاش**: تدلّ رؤيته في المنام على العلم والسنة الصالحة. وربما دلّت رؤيته على المكر والخديعة والحيلة. ونقاش الحجارة مكايدة لأرباب الجهل. ونقاش النحاس خصومات وأمراض بالرأس. ونقاش الذهب والفضة حكمة جلية، ووضع الشيء في محله. والنقاش صاحب الدنيا وغرورها. والنقاش يزين النساء.

ــ **نَقَّاض**: هو في المنام لا خير فيه، ولا في اسمه، فإنه ينقض الوضوء والأمور والعهد والشرط، إلا أن يرى أنه نقض شيئاً فاسداً فغيره إلى صلاحه، فإنه يصلح أمراً من الأمور الفاسدة.

ــ **نَقَب**: هو في المنام مكر فإن نقب في صخرة فتش عن حال رجل من الولاة. وربما دلّ النقب على تتبع الأثر. ومن رأى أنه نقب في مدينة، فإنه يفتش عن دين رجل والضخم قاسي القلب. ومن رأى أنه نقب في بيت وبلغ داخله، فإنه يصل إلى امرأة ويطلبها أو يمكر بها.

ــ **نُقْصَان**: رؤيه النقصان في المنام إذا كان في الجوارح فهو دال على النقصان في المال والنعمة.

ــ **نَقْلُ الأَشْيَاء عَنْ مَحِلِهَا إِلَى مَا هُو أَنْفَسُ مِنْهَا**: يدلّ ذلك المنام على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. وإن نقلها إلى ما هو دونها كان دليلاً على النهي عن المعروف، والأمر بالمنكر، أو تبديل الخبيث بالطيب، أو الطيب بالخبيث، أو الحرائر بالإماء، والإماء بالحرائر.

ــ **نَقِيب**: رؤيته في المنام تدلّ عن البشارة والنصرة على الأعداء لقوله تعالى: ﴿ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم﴾[1].

---

(١) سورة سبأ، الآية: ٣٩.

(١) سورة المائدة، الآية: ١٢.

ــ **نَكَشَ فِي شَيءٍ مِنْ بَدَنِه**: هو في المنام يدلّ على الحرص على الدنيا وإنفاقها.

ــ **نَمَّام**: هو في المنام فرج دائم ودولة، أو تجارة، ويفسر بامرأة وبولد ذكر. وإن كان نابتاً، فإنه أجود، وكل الرياحين إذا قطعت من منابتها، فإنها هموم.

ــ **نِمْر**: هو في المنام سلطاناً جائراً وعدواً مجاهر شديد الشوكة فمن قتله قهر عدواً ومن أكل لحمه نال مالاً وشرفاً ومن ركبه نال سلطاناً عظيماً. ومن رأى أن النمر ركبة نال ضرر من سلطان. ومن نكح نمرة تسلط على امرأة فاسقة وهي من قوم ظلمة. ومن رأى نمراً في داره كان رجل فاسق. ومن رأى نمراً أو فهداً في منامه نال منفعة من رجل فاسق. ومن عضه نمر أصابه ضرر بقدر عضه. والنمر يدلّ على رجل، ويدلّ على امرأة وذلك بسبب تغير لونه، وهو ذو مكر وخديعة. ويدلّ على مرض وعلى وجع العينين. ولبن النمر عداوة تظهر لشاربه. والنمر عدو معاند شديد العداوة، وهو أبلغ من الأسد. فمن رأى أنه ينازعه أو يقاتله، فإنه ينازع رجلاً كذلك. وقيل: ومن رأى النمر في منامه، فإنه يستغفر الله تعالى من ذنوبه، والدليل على ذلك أنه ممثل بملوك الفرس، وهم كانوا متقين.

ــ **نَمْس**: هي دابة تقتل الثعبان عادة. فمن رآها في المنام، فإنها تدلّ على الزنا وذلك أن النمس يسرق الدجاج، والدجاج يشبه النساء.

ــ **نَمْش**: من رأى في المنام نمشاً على وجهه فهو ذنوبه التي قد أكثر عملها، وارتكبها عند قوم لأجل المال.

ــ **نَمْل**: هو في المنام قوم ضعفاء أصحاب حرص، ويعبر عن الجند والأهل والحياة الطويلة. فمن رأى النمل دخل قرية، فإن جنداً يدخلها. ومن رأى أن النمل على فراشه كثرت أولاده. ومن خرج من داره نقص عدد أهله. ومن رآه يطير من مكان وفيه مريض فإنه يموت أو يسافر من ذلك المكان قوم ويلقون شدة. ويدلّ على خصب ورزق؛ لأنه لا يكون إلا في مكان فيه رزق وإذا رأى المريض أن النمل يدب على جسده فإنه يموت. وإن رأى النمل هارب من بلد أو بيت فإن اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئاً، أو يكون هناك عمارة، لأن النمل والعمارة لا يجتمعان. وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بأحد تدلّ على كثرة أهل البلد. ومن رأى أنه قتل نملاً ارتكب ذنباً بسبب قوم ضعفاء. ومن سمع كلام النمل، وكان أهلاً للإمارة، وإلا نال خصباً وخيراً والنمل الكبار للغزاة قتلهم، وللمرضى موتهم، ولمن يريدون السفر تعبهم وخسرانهم. ومن رأى نملة ضخمة قد حملت من منزله حملاً وخرجت به، فإنه يسرق ماله من يكرم عليه من ابنه أو أخيه.

ــ **نَهَار**: هو في المنام دخوله على الإنسان فرج من الهموم والأحزان، ويدلّ على تجديد الملابس السنية والأزواج والأولاد الحسان، وعلى ظهور الحجة، والكشف عن الأعمى، وخلاص المسجونين، وقدوم الغائب.

ــ **نَهْر**: هو في المنام رجل جليل ومن دخل فيه خالط رجلاً من أكابر الناس، ولا يحمد الشرب من النهر لقوله تعالى: ﴿إن الله مبتليكم بنهر﴾[1] الآية. وإذا رأى أنه وثب من نهر إلى

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٩.

الجانب الآخر، فإنه ينجو من هم وغم وينصر على عدوه. وإن رأى أنه يستقي الماء منه أصاب مالاً من رجل على قدر عظم النهر وصغره. وإن رأى أنه قطع النهر إلى الجانب الآخر، فإنه يقطع هماً وغماً وخوفاً، إن كان فيه وحل طين أو موج متواتر، وإلا قطع ذلك الرجل الذي يعاشره وجاوزه إلى غيره. ومن رأى أنه وثب من النهر إلى شطه، فإنه ينجو من شر السلطان، وينال ظفراً على الأعداء. وإن رأى أن ماء النهر يختطفه، أو شيئاً من دوابه أو متاعه ويذهب به، فإنه مضرة وخسران له، ومن رأى أنه يجري إلى بيته نهراً صافياً دلّ على يسار ومال. وقيل: إن رأى ذلك الغنى غلة تصيبه ومنفعة تكون لأهل بيته. وإن رأى نهراً يجري من بيته والناس يشربون منه، فإنه إن كان غنياً أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون لأهل البلد يكرمهم، وينفق عليهم، ويأتي منزله قوم كثيرون يحتاجون إليه، وينالون منه منفعة. والنهر في المنام عمل صالح أو رزق مستمر. والنهر الكدر أو المنتن الرائحة دليل على جهنم، وما يقرب منها من السوء. والنهر فتنة يدل على إقليمه كسيحون وجيحون، والفرات والنيل. وربما كان للعاصي عصياناً وبردى برداً وسلاماً، ويزيد زيادة في الرزق. والدجلة جد ومن شرب من هذه الأنهار ونحوها مما له شهرة في مصر دلّ على الخير والرزق. ونهر الماء الذي في الجنة دليل على الرزق. ونهر اللبن دليل على الفطرة. ونهر العسل دليل على العلم والقرآن.

ـ **نَوَاة**: هي في المنام دالة على النقير والفتيل والقطمير. ومن كان معه نواة، وكان محاكماً ظهرت حجته على خصمه لقوله تعالى: ﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾[1]. ولقوله: ﴿ولا يظلمون نقيراً﴾[1] ولقوله تعالى: ﴿والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير﴾[2]. وتدلّ النواة على العمر الطويل. ويدلّ النوى على أثاث الدار وحسن المعتقد؛ لأنه أساس الدين. ويدلّ النوى على الفراق والبعد من لفظه.

ـ **نُوَاح**: هو في المنام يدلّ على الواعظ. وسماع النواح يدلّ على فتح كنيف تفوح منه الرائحة المنتنة. وقيل: النياحة أصوات الكلاب. وصوت النائحة صوت كير النار، والدف والصنج نواح. وربما كان دليل على العرس بالمعازف والقينات. ولا يحمد النواح لمخنث على كل حال. والنياحة إثارة فتنة من النائحة. وربما دلّت على الضلالة عن الهدى، أو الردة عن الدين. وربما دلّ النواح على المزمار، والمزمار على النواح والنائحة تدلّ رؤيتها على تقلب الأحوال، وخراب الديار، والأعمال الرديئة لقوله عليه الصلاة والسلام: «النياحة من عمل الجاهلية».

ـ **نُوح**: عليه السلام من رآه في المنام، فإنه يعيش طويلاً، وتصيبه شدة عظيمة وأذى من الناس، ثم يظفر بهم ويرزق أولاداً من زوجة ردئية، ويكون شكوراً. وقيل: من رأى نوحاً عليه السلام، فإنه يكون رجلاً عالماً مجتهداً في طاعة الله تعالى حليماً ذا أعداء كثر وينتصر عليهم، وينال ولاية عظيمة ولا يطيعه فيها أصحابه، ثم يظفر بهم بإذن الله تعالى. وقيل: رؤيا نوح عليه السلام تدلّ على كثرة المطر في ذلك العام لما كان في زمانه من كثرة المياه. ويدلّ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٩.

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٤.

(٢) سورة فاطر، الآية: ١٣.

رؤيته على النوح من اسمه. وتدلّ رؤيته على معاداة الأهل والانتصار عليهم. وتدلّ رؤيته على القحط وغلو الأسعار. وربما دلّت رؤيته على صنعة التجارة والزرع وتسوية السفن، والأسفار في البحر. وجمل المتاع المختلف الطعم والجنس. وتدلّ رؤيته على كل من له علم بأنساب، الآدميين والحيوان والطير لحمله ذلك في السفينة بإذن الله تعالى. وربما دلّت رؤيته على رد المسألة، أو الندم على ما فرط منه في حق أهله. وربما ارتد أحد من أولاده عن دينه أو مذهبه أو سنته، وامتحن لأجل ذلك بمحنة ومات عليها عاصياً. وربما منعت شفاعته. والمرأة إذا رأت نوحاً دلّ على عصيانها لزوجها، وطاعتها لذوي الأرحام من الأهل والعشيرة.

ــ **نُور**: وهو في المنام هداية. والكافر إذا رأى أنه خرج من الظلمة إلى النور هداه الله تعالى إلى الإسلام والإيمان، وتولاه الله تعالى في الدنيا والآخرة. والنور بعد الظلمة غنى بعد فقر، وعز بعد ذل، وهداية بعد ضلالة، وتوبة بعد عصيان، وبصر بعد عمى، وبالعكس لو خرج الإنسان من النور إلى الظلمة، فإنه يدلّ على الفقر بعد الغنى، والذل بعد العز، والضلالة بعد الهدى، والعمى في البصر.

ــ **نُورُ الخِلَافِ المَلَكِّي**: المسمى زهر البان العراقي هو في المنام رجل جاد لا بقاء له، ولا ثبات عند الشدائد. وقيل: هو رجل خطير ذو خلق صلف ليس له منفعة.

ــ **نَـورُوز**: وهو للمجوس كالعيد للمسلمين وهو في المنام سرور وماض يعود إليه، ويخرج من غمة، ويعود إليه مال قد ذهب منه ومن رأى النوروز في منامه، وصادف أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن النيل يكون متوسطاً، ويفشو الفساد، وتضطرب مصر. وإن كان يوم السبت فإن النيل يكون متحرفاً ولا يبقى على الأرض، وتكون سنة شاقة كثيرة الوباء. وإن كان يوم الأربعاء فإن النيل متوسطاً ولا يدوم على وجه الأرض، بل ينزل بسرعة ويكون بين الصيف والخريف برداً شديداً. وإن كان يوم الخميس، فإن النيل يكون مباركاً، ولا يغلو في تلك السنة شيء إلا الماشية، وكل هذا قاله بطليموس في شأن مصر خاصة.

ــ **نَوْل**: هو آلة النسج. وهو إذا كان قائماً يدلّ في المنام على حركة وسفر. والنول المبطوح يدلّ على الاحتباس؛ لأن النساء ينسجن وهن قائمات. والنول نوال ورفد لذوي الحاجة. وربما دلّ على المنصب الجليل والمرأة إذا رأت بامرأة أخرى أخرجتها من نولها الذي هو آلة النسج، ونسجت عليه، فإنها تموت بسرعة.

ــ **نَوْم**: هو المنام غفلة. وإن رأى أنه نائم، أو أراد أن ينام فإن ذلك يدلّ على بطالة. وهو دير لجميع الناس خلا من كان في خوف، أو يتوقع شدة أو عذاباً يقع فيه؛ لأن النوم يذهب جميع الهموم والغموم. وإن رأى أنه نائم في مقبرة، أو على ظهر طريق أو فوق قبر فإن ذلك يدلّ للمريض على الموت، والصحيح على البطالة. وإن رأى أنه نائم على ظهره، فإنه يتمكن من الدنيا. ويدلّ النوم على ذهاب الهم. والنوم على الوجه لا يحمد؛ يدلّ للولاة على عزلهم، ولغيرهم على قلة وفقر. والنوم للمرأة العزباء نكاح. وقيل: النوم ذهاب الإثم؛ لأن أقلام

الملائكة ترفع عن النائم. وقيل: النوم سكر يغطي العقل. وقيل: مرض. وإن رأى أنه نائم وكان خائفاً فإنه يأمن. وقيل: النوم يدلّ على الغفلة عن المصالح. والنوم على الظهر تشتيت وذلة وموت. وربما دلّ على فراغ الأعمال. والنوم على الجنب خير أو مرض أو موت. وإن رأى أنه اضطجع بجنب أشجار كثيرة كثر نسله وولده. والنوم على البطن ظفر بالأرض والمال والولد.

ـــ **نَيْر**: هو في المنام دليل خير لجميع الناس ما خلا العبيد، فإنهم تصب عليهم العبودية إذا رأوا ذلك. وإذ رآه العبد مكسوراً كان أنفع له من أن يراه صحيحاً. والخشبة التي تدخل فيه سكة الفدان دليل خير لمن يريد التزويج، ولمن يطلب الولد، ولمن يعمل الأعمال. والنير دال على دولبة الحال. وربما دلّ على السفر.

ـــ **نِيلُ مِصر**: النهر المعروف من رأى في المنام أنه يشرب منه، فإنه ينال ذهباً بقدر ما شرب. ومن رأى نهر النيل نال سلطاناً وقوة.

□□□